



حياة واحدة مع الإنجيل العالمي غلاطية 6: 14

إن كان معك الكتاب المقدس، امل انه معك، ادعوك ان تفتحه معي على غلاطية 6. سنقوم بشيء مختلف عن دراستنا المكثفة الاعتيادية في الكتاب. في الواقع، سنقوم بشيء قد اصبح نوعاً من الروتين السنوي خلال هذه الفترة من السنة. بينما نحاول ختم هذه السنة والدخول معاً في سنة اخرى كعائلة روحية، اريد ان اشارككم قلبي كراع في هذه العائلة الروحية، وما اراه عندما انظر الى حيث نحن اين كنا والى اين ذاهبين. وبشكل خاص، اود مشاركتكم ببعض الأمور التي كان يصلي لها شيوخ وقادة هذه الكنيسة وهي تتعلق بحيث نحن متجهين.

لكن اود ان ابدأ بقراءة رسالة لكم تلقيتها هذا الأسبوع. في الواقع، هي موجهة لكم ولي، لذا نحن معاً في هذه. اليكم الرسالة.

"الى در. دايفد بلات وعائلة كنيسة بروك هيلز، اعتقد انه بناء على ما قاله الآخرون عنك وعن كنيسة بروك هيلز لا بد انك معتاد على تقبل رسائل المديح. اتمنى ان تقبلني وأنا اكتب لك من منظار آخر. فرسالتني تعتبر اكثر بمثابة شكوى او تحذير"

حسنًا، تذكروا انكم معي في هذا. انا لا اشارك هذا وحدي.

كتب:

من المفروض ان تعلم كم ان تصرفاتك وتعاليمك الجذرية المتعلقة بكلمة الله قد دمرت حياتي، وعلى الأرجح حياة آخرين مثلي. دعني اشرح لك. لقد تربيت دون كنيسة من قِبل والدين محبين كانا غير مسرورين بحياتهما. المنظار العالمي الذي ترعرعت عليه سمح لي ان ارى الخبث في حياة بعض العائلات التي تراود الكنيسة والتي كنت اعرفها.

رغم انني كبرت كرجل مادي إلا اني وجدت نفسي على طريق الحلم الأميركي. هذا الطريق، بقدر ما استطعت رؤيته، لم يمر قرب كنيسة. ذهبت الى المدرسة، ثم الى الجامعة، تزوجت من سيدة لطيفة وجميلة، حصلت على وظيفة محترمة سمحت لي ان اشتري بيتاً، او اقله ان ادفع دفعات الرهن العقاري وتقديم مساهمات قصوى ل 401 ك.

زوجتي وانا اسسنا عائلة واصبح لدينا ابنتين جميلتين وكلبين. كنت اعيش الحلم الأميركي بدرجة متوسطة. كنت رب عائلة محترم ولطيف متأصلاً بواقع العالم. كنت مسروراً جداً لتكريس نفسي للعمل بجهد، لتأمين حاجات عائلتي المادية: 401 ك للتقاعد، 529 لتعليم الأولاد، حساب توفير عام، وحساب للسفر.

عملت ايضاً لتوفير ضروريات الحياة، مثل تلفاز ذات شاشة مسطحة. تقدماتي الخيرية كانت تُعتبر من الأفضل. كنت احب عائلتي واحب تمضية الوقت معهم، لكني كنت دائماً مشتت التركيز بسبب المتطلبات والحاجات المادية التي لدينا. كنت اتفقد كشف حسابي للشعور بالأمان. كما يفعل اي رجل ارضي صالح، مكرس للتقدم بالحياة، كنت افرح عندما كان كشف حسابي الفصلي يظهر بعض الربح.

اختبرت ايضاً فترات ضغط كبيرة، خيبات امل، وغضب عندما كان ينزل حساب ال 401 ك او عندما كنا نضطر لسحب المال من حساب التوفير لدفع الفواتير. لكن، تقبلت هذه التعرجات كونها واقع من الحياة، وكنا على ما يرام بشكل عام. ثم ذات يوم، زوجتي التي اعرف انها كانت تحبني، قالت لي انها تود تربية نباتنا في الكنيسة، وطلبت مني ان نبدأ بزيارة بعض الكنائس المحلية.

الى هنا، كنت قد قمت بعمل جيد بتجنب الكنائس والمسيحيين الخبثاء الذين يراودونها. لم اشعر بالراحة وانا مع هؤلاء المسيحيين المدعين، لأنني كنت افتقر المعرفة الكتابية وظننت انهم سيعتبرونني دون المستوى. ولكي أسعد زوجتي، كان علي ان اراد كنيسة واتواصل مع هؤلاء الناس على ارضهم. قبلت بمضض، واضفت الكنيسة الى لائحة واجبات عطلة الأسبوع.

مبدئياً، كانت تجربتنا بزيارة الكنائس غير مؤلمة. كان الناس لطفاء، لكن تعليمهم الضعيف للكلمة كان له تأثير ضئيل علي وجعلني لا ارغب بالمزيد. زوجتي، التي لم تكن متأثرة ايضاً بهذه الاختبارات، اقترحت ان نجرب بروك هيلز لأنها كانت قد سمعت اموراً جيدة عن هذه الكنيسة. لكن، إن كان الذهاب الى كنيسة عادية سيء، مؤكداً ان الذهاب الى كنيسة كبيرة سيكون اسوأ.

لكن، كالعادة، زوجتي اقنعنتني، فذهبنا الى كنيسة لأول مرة الخريف الماضي. كان ذلك اليوم بداية عملية تدمير لحياتي في هذا العالم قمت بها انت وكنيسة. كانت الكلمة التي وعظتها ذلك اليوم قوية ونقية لا كالعظات الأخرى التي كنت قد سمعتها بالماضي. كان لها تأثير مباشر على حياتي، ومثل المخدرات، جعلتني اطلب المزيد.

بدأنا نراود الكنيسة بانتظام كل احد، ولكن سرعان ما ذلك لم يكن كافياً لإرضاء حاجتي المتزايدة للمزيد من هذه الكلمة. بدأت بشراء الأقراص المدمجة للعظات السابقة بحيث كنت اسمعها على الطريق من وإلى العمل كل يوم. بدأت اتواصل أكثر مع أعضاء هذه الكنيسة، الذين لم يكونوا فقط يسمعون الكلمة، ولكن يبدو أنهم كانوا يعيشونها ايضاً. مما عزز رغبتني بالمزيد.

سرعان ما بدأنا بحضور مجموعة صغيرة يوم الأحد بالإضافة إلى الاجتماع، وكنا نحضر أحياناً دراسة الكتاب المقدس الأربعاء ليلاً. بدوت انت وكنيسة هذه سعداء جداً لتشجيع ودعم عادتي. وبينما كنت انغمس أعمق وأعمق في هذا الإدمان، بدأ أثر جانبي معروف باسم الإيمان ينمو في داخلي. كلما نما إيماني كلما شعرت بحاجة أكبر للشركة مع الآخرين الذين يعانون من نفس الإيمان.

بنفس الوقت، كنت أفقد تدريجيا السيطرة على واقع هذا العالم، الذي كان الركيزة بالنسبة لي، وجئت إلى المسيح. لا أستطيع أن أصدق ما فعلته الكلمة وهذا الإيمان المتزايد لحياتي على مدى العام الماضي. اعتدت على تجنب الكنيسة تماما. الآن نحن نحضر خدمات العبادة الجماعية يوم الاحد وانضمينا الى مجموعة صغيرة تجتمع لمدة ثلاث إلى خمس ساعات كل أسبوع في منزل أحد الجيران.

أخذت صفًا عن كيفية دراسة الكتاب المقدس وانضمت مؤخرا لمجموعة صغيرة عن مسؤولية الرجال. اعتدت على تجنب المسيحيين الذين يعلنون إيمانهم، والآن أصبحت واحدًا منهم. أنا الآن أجد نفسي ابحث عن فرص لمشاركة الكلمة ومناقشة إيماني الذي ينمو، مع الآخرين. توقفت عن الادخار للتلفزيون بشاشة مسطحة، وهذا غير مهم، لأنه لم يعد لدي الكثير من الوقت لمشاهدة التلفزيون. لقد خفّضت مساهمتي بال K401 وتوقفت عن النظر الى كشف الحساب الفصلي.

انتقلت من سعي لتجميع المال قدر المستطاع الى سعي لإيجاد طرق لتقديم بعض مدخراتنا بالإضافة الى المساهمات العادية للكنيسة. الغريب، ان الأمر كان يمنحي فرحًا أكبر من الفرح الذي كنت اختبره مع بيان الربح الربع سنوي لحساب الK401. ما هي مشكلتي؟ انه جنون! ماذا فعلت بي؟ الرجل الدنيوي الذي كنته قبل عام لن يعرف الرجل الذي أصبحته الآن.

كنت رجلا يؤمن بواقع هذا العالم، أعيش الحلم الأميركي، أدخر الثروة من أجل مستقبل مريح، وأبحث عن الأمان في آخرة متينة. الآن انا أوّمن، أصلي، وأسعى إلى علاقة مع اله لا أستطيع ان اراه. أجد الخلاص في المسيح الذي لا أستطيع ان اراه. أتوق إلى أبدية في خليفة مستقبلية غير منظورة. أنا الآن أبحث عن الأمان في إيماني. كل هذا أصبح يبدو وكأنه حماقة إلى الرجل الذي كنته قبل عام.

ومع ذلك، الرجل الذي كنته قبل عام والحياة الدنيوية التي عشتها تحطما. كان لهذا تأثير علي، لكنه أثر على عائلتي أيضا، الذين أصلي معهم يوميا الآن. أردتك أنت وأسرّة الإيمان في بروك هيلز ان تعرفوا الدور الذي لعبته في تدمير حياتي الدنيوية. وأود أيضا أن أحذركم أنه إذا اكملتم في تدريس وعيش الكلمة كما تفعلون حاليا، فسيكون لكم على الأرجح تأثير مماثل على الحياة الدنيوية لآخرين مثلي.

أرجو أن تدرك أنك قد تضطر للعيش مع معرفة نتيجة افعالك وآثارها على حياة الآخرين إلى الأبد. وسأكون هنا لتذكيرك بما قمت به.

حلم جديد...

الحلم الأميركي ...

عندما ننظر إلى عمل الله في الناس الذين يُدْعَوْنَ كنيسة بروك هيلز، أرى ناسًا يمتلكهم حلم جديد. ناس يعيشون في حضارة يسيطر عليها الحلم الأميركي. جيمس تراسلو ادامز هو الشخص الأول الذي صاغ هذه

العبارة سنة 1930، تحدث عن حلم، واقتبس "حيث كل رجل وكل امرأة سيكونون قادرين على الوصول إلى أقصى مكانة مما هم قادرين عليه بالفطرة، وسيكونون معروفين من الآخرين. الحلم الأمريكي: يمكننا أن نفعل أي شيء نصمم عليه في عقولنا. يمكننا تحقيق أي هدف، وتسلق أي سلم، نيل أي جائزة. والشعار هو "ثق بنفسك". العمل الجاد، الإبداع، الابتكار والخيال هم في داخلك لتحقيق ذلك، لذا استخدمها إلى أقصى مكانة. وبالتمام"، وقال آدمز، "ستصنع الكثير من نفسك" ثق في نفسك، وسوف تصنع الكثير من نفسك. سأستخدم كلمات آدمز "سوف يعرفنا الآخرون لما نحن عليه".

يمكنك الحصول على ذلك. حياة مريحة وجميلة، عائلة، مهنة، وتقاعد. هذا هو جمال الحلم الأمريكي.

حلم الإنجيل...

لكن الإنجيل لديه أولويات مختلفة بالكامل، ونحن يمتلكنا حلم الإنجيل، عالمين ان آخر ما يوصينا به الإنجيل هو ان نثق بأنفسنا، ان ننظر لأنفسنا، ان نؤمن بأنفسنا. يقول الإنجيل "اصلب نفسك". اصلب نفسك. نحن نتبع مخلص يقول "بدوني لا تستطيعون شيء"

ما رأيك بهذا فيما يتعلق بالتفكير الإيجابي؟ "بدوني لا تستطيعون شيء" اصلب نفسك. ضع نفسك. ضع جانباً كل احلامك ومخططاتك وطموحاتك ورغباتك. ضعهم كلهم امامي. اصلبهم كلهم. انكروا أنفسكم، لأن الحقيقة هي انتبهوا جيداً طالما نحن نثق، نؤمن، وننظر الى انفسنا، اذا كل ما سنحققه في حياتنا سنحققه لمجدنا الذاتي.

الإنجيل يمحور كل شيء حول صلب انفسنا لكي يحيا المسيح فينا، وبالتالي كل شيء نحققه يعطي المجد للمسيح. وحل الإنجيل يقول اصلب نفسك وعش لا لأجل نفسك. عش لأجل الله. هذا هو هدف الإنجيل ان الله يزد.

هذه طريقة غريبة للعيش في هذا العالم. هذا حلم غريب. سألت هذا الأخ إن كان بإمكانني ان اشارك هذه الرسالة دون ذكر اسمه، طبعاً معكم. وبينما كنا نتكلم كان هو يشارك. هذا رجل كان منذ سنة، دون كنيسة، واتى للمسيح، وهو مرتبط بالتمام بعمل المسيح في هذه العائلة. قال "ما لا افهمه، ايها الراعي، هو لما يستمر الناس بالمجيء" فقلت "ولا انا، يا رجل. هذا مختلف تماماً. لكن بنعمة الله، هو يزيد عائلة الإيمان هذه وهو يقيم اطباء يبيعون بيوتهم ليعطوا للفقراء ويسافرون عبر البحار، رجال اعمال ينقلون شركاتهم ليساعدوا المجروحين."

هو يقيم ازواج يافعين يبيعون بيوتهم وينتقلون الى داخل المدينة ليعيشوا الإنجيل. هو يقيم اشخاص ناضجين وامهات ربات منازل وطلاب جامعات ومراهقين يغيرون حياتهم بشكل جذري حول الإنجيل، ولديهم طاعة قصوى ليسوع. وهذا ما تحدث عنه غلاطية 6: 14.

درسنا هذا المقطع منذ حوالي سنة تقريباً عندما كنا ندرس رسالة غلاطية. غلاطية 6: 14 "واما من جهتي انا فحاشا لي أن افتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صُلب العالم لي وانا للعالم" قال بولس نفتخر بشيء واحد المكان الذي متنا فيه عن الخطيئة، ومتنا فيه عن انفسنا، وحيث نجد حياة جديدة بالمسيح. قال سابقاً في الكتاب "لا احيا انا" قال "بل المسيح يحيا في" ونتيجة لذلك صُلب العالم لي وانا للعالم"

قال بولس ان هذا العالم ليس فيه شيء لنا. نحن لا نحيا لأمر ارضية. نحن اموات عن العالم. لا نحيا بحسب مقاييس هذا العالم. لا نضع ثقتنا في راحة هذا العالم. لا نقدر ما يقدره العالم. هذا العالم ليس مصدر حياتنا واكتفائنا وفرحنا. نحن لا ننتمي هنا، تقول رسالة عبرانيين نحن غرباء هنا. هذا العالم ليس بيتنا، لذا نحن لا نعيش ساعين وراء امور هذا العالم وكأنه مسكننا.

هذا ليس بيتنا. نحن نعيش للعالم الآتي، ولا نحاول ان نجد اماننا وطمانينتنا وراحتنا واكتفاءنا في هذا العالم. لأن أماننا وطمانينتنا وراحتنا واكتفاءنا مختومين في العالم الآتي. وهذا يغير الطريقة التي نعيش بها هنا بشكل جذري. نحن مأخوذين بمحبة ورحمة وكفاية وفرح المسيح، وفي طور ذلك، نحن مغطومين عن الاتكال وعن رغبة امور العالم.

ونقول اننا لن نضيع حياتنا على هذا العالم. لن نضيع حياتنا في هذا العالم. نريد ان تكون حياتنا هنا محسوبة لمجد المسيح في العالم. اذا اين يضعنا هذا الأمر؟ الى اين نذهب من هنا؟

هنا اريد ان نتحدث عن الاختبار الجذري. لقد بدأنا نستخدم هذا المصطلح منذ بضعة اشهر حين كنا ندرس رسالة يعقوب، حين امضينا الوقت على يعقوب 1: 27 ورأينا اهتمام الله باليتامى والأرامل.

وقلنا ان احد الطرق تكون بالاهتمام بالأولاد في بلدنا. وهناك عائلات عبر هذه الكنيسة يأخذون صفًا 3 ساعات اسبوعيًا لكي يضمنوا ان حاجات الأولاد في بلدنا مؤمنة من خلال الكنيسة والإنجيل. وفي الاسبوع التالي نظرنا الى يعقوب 2 ورأينا انه لا يمكننا ان نكون اشخاص مؤمنين بالإنجيل وان ننظر الى حاجات العالم من حولنا ونغض النظر.

لذا اخذنا مقدمة كبيرة وقلنا "نريد ان نذهب الى بعض المجتمعات في افقر البلدان في العالم، حيث الأولاد يتضورون جوعًا ويموتون لأن لا طعام لديهم." وسنتشارك مع 21 كنيسة عبر البلد وسنضمن ان حاجاتهم ستؤمن. اذا هنا بدأنا نستخدم هذا المصطلح، اختبار جذري.

ما اريد فعله هو انني اريد ان أخذ الاختبار الجذري الى مستوى جديد، مستوى اوسع. مستوى لا يتطرق فقط الى كيف نستخدم اموالنا، بل يتطرق الى كل اوجه حياتنا. بغض النظر من نكون. تعرفون احد مخاطر رسالة مثل رسالة الأسبوع الماضي بالتحديد هي ان بعض الناس قد يرحلون واعتقد ان بعضهم قد فعل ذلك. قد يرحل الناس وهم يفكرون "حسنًا إن كنت لا اسافر لكي احمل بشارة الإنجيل الى شعوب لم تصلها البشارة بعد، اذا لن اكون مسيحي ملتزم" وهذا اخر ما اريدكم ان تفكروا به. لا اعتقد ان الكتاب المقدس يدفعنا للتفكير بهذا الشكل.

احاول ان اكون دقيقًا ومحددًا في كلامي، حتى في وقت تجاوبنا في الأسبوع الماضي، ان نقول ان المفتاح هو وهذا ما أعتقد ان الكتاب المقدس يدعو إليه، يأمرنا به الاستسلام الكامل. شيكا على بياض هو المصطلح المستخدم الأسبوع الماضي. الاستسلام الكامل الذي يقول: "حسنًا، يا رب، اليك شيكا على بياض مع حياتي وعائلتي. وإذا كنت تريدنا أن ننقل حياتنا الى مكان لم تصل اليه البشارة بعد في العالم، سنفعل ذلك انتهى".

الى ان نصلي هذه الصلاة، الى ان نصلي ذلك، لن نكون مستسلمين بالكامل. لذلك اقول هذا ولكن ان ندرك انه دون استسلام من المرجح أن الله سوف يأخذ العديدين منا، ويتركنا هنا لنكون كقاعدة لتلمذة جميع

الأمم. لذا سيبدو الأمر مختلفاً في حياة كل واحد منا، ولكن الله يقودنا. ولكن المفتاح هو ان نقول كما انت تريد مني أن اتمم الأمور العظمى في حياتي، في عائلتي، أنا اضع حياتي على الطاولة.

لذا فإن المسألة التي أنا والشيخ، والقادة كنا نصلي لها هي كيف يمكننا أن نرعى الناس بشكل أفضل في مجتمعنا، ليعيشوا لمجد المسيح هنا وفي جميع الأمم. مع كل واحد من حياتنا. كل هذه العطايا المختلفة والمهارات والمراكز والمواهب والموارد والعائلات الممثلة في أسرة إيماننا. هل هناك شيء يمكننا فعله معاً؟

وما أريد أن ننظر اليه هو فكرة لهذا العام المقبل حول كيف يمكن ان تكون الأمور لكل واحد منا كأفراد وأسرة في عائلة الإيمان هذه إن اعطينا أنفسنا بشكل جذري لمجد المسيح في جميع الأمم مع النفوس التي وهبنا إياها الله هنا في هذه الجماعة.

لذا ما أريد أن أضعه امامكم في هذه التجربة الراديكالية هو خمسة مكونات أريد أن نتحدى أنفسنا بأن نعطيها ذواتنا خلال العام المقبل.

للعام المقبل، أنا أعلم أن هذا يخالف الحكمة التقليدية نوعاً ما. أحصل على نشرات ورسائل ومذكرات وملاحظات على مكتبي كل اسبوع نتحدث عن كم يحتاج الناس للالتزامات قصيرة الأجل اليوم. لذا لا تدع التزاماتك تتعدى فترة أربعة، ستة، على الأكثر ثمانية أسابيع. لا تقم بالتزام لمدة سنة. أنا سعيد ان التاريخ المسيحي لم يطبق هذه الفلسفة دائماً.

أمضى ديفيد برينرد سنوات في الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والألم، والمعاناة قبل أن يرى واحد من الأميركيين الأصليين في شمال شرق الولايات المتحدة يأتي إلى المسيح خلال خدمته. قضى وليام كاري سبع سنوات قبل أن يرى مؤمن واحد في الهند. أتساءل أتساءل عما إذا كانت الفوائد الطويلة الأمد في الملوكوت هي فقط للالتزامات الطويلة الأمد أحياناً. لذا ما أريد ان نفعله هو أن نفكر في سنة واحدة.

التجربة الراديكالية...

وأريد أن أضع امامكم صورة من خمسة مكونات مختلفة والتي سندعوها التجربة الراديكالية. وفكروا كيف يمكننا كأفراد في أسرة الإيمان هذه أن نعطي أنفسنا لهذه المكونات الخمس. ها هم.

ان نصلي للعالم اجمع.

رقم واحد: ان نصلي من أجل العالم كله. بكل بساطة. 6.8 مليار شخص صلي لهم جميعاً. هذه بداية جيدة، هاه؟ إليكم الصفة. هناك 6.8 مليار شخص في العالم. نحن نعلم انه يوجد على الأقل 4 1/2 مليار شخص في العالم الذين لم يقبلوا المسيح بعد. وأكثر من مليار ونصف منهم لم يسمعوا الإنجيل حتى، اذا هناك حاجة كبيرة.

كما تذكرون، درسنا يقول يسوع في إنجيل متى 9: 37، "إن الحصاد كثير". وبعبارة أخرى، هناك اناس ينتظرون سماع الإنجيل "لكن الفعلة هم" ماذا؟ "قليلون" كيف يمكن أن يكون هناك عدد قليل من الفعلة عندما يكون المليارات من الناس يتجهون الى الأبدية في الجحيم؟ يقول يسوع بعد ذلك مباشرة، "فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة الى حصاده". أدهشني هذا المقطع العام الماضي، لأنني مقتنع ان التفسير الوحيد

لماذا هناك عدد قليل جدا من الفعلة بينما هناك الكثير من الحاجة هو لأننا لا نصلي. لسنا جاديين في الطلب من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده. علينا ان نصلي.

اخبرتك من قبل قبل فترة من الوقت عن زميل لي كان قد ذهب إلى كوريا الجنوبية عندما كنت أدرس في معهد ديني. ذات ليلة ذهب إلى الفراش في وقت متأخر، وحوالي الساعة 4:00 صباحاً ايقظه صوت من خارج غرفته. فقام وفتح الستائر ونظر من النافذة. واذ عبر الشارع من الفندق الذي كان يقيم فيه كان هناك ملعب واسع، وكان هناك هدير أت من الملعب.

فبدأ يفكر، "أي نوع من الرياضة يمارسه شعب كوريا الجنوبية في الساعة 4:00 صباحاً؟ هذا غريب!" كان محبطاً. عاد إلى السرير، نام، حاول أن يغفو، ولكن الضجيج كان عال. فقام في الصباح ونزل وسأل مدير الفندق، "أي نوع من الرياضة تمارسونه عند الساعة 4:00 من الصباح؟" وكان رد مدير الفندق، "أوه، يا سيدي، هذا لم يكن حدث رياضي. هذه الكنيسة كانت مجتمعة معا للصلاة".

إذاً وسط مجتمع نجتمع فيه معا بحماس كبير في الملاعب لنرسم التسابيح ونهتف بالأنشيد للفرق، أريد أن أدعو عائلة الإيمان أن تجثو على ركبتيهما ونصلي بحماس اكبر من ذلك. وان ندعو ان يتمجد اسم الله العظيم بين الأمم.

الآن كيف تصلي من أجل العالم كله؟ وهنا أريد أن أشير إلى كتاب سبق ان اشرت اليه من قبل وأريد أن أضعه أمامنا في العام المقبل يدعى عملية العالم. هذا كتاب، يمكنك الحصول على نسخة منه، وهو على الانترنت مجاناً. انه كتاب يحتوي على كل أمة، وشعب في العالم. طلبات صلاة لكل أمة وشعب في العالم. أخبار عما يقوم به الله هناك. كيف يمكننا أن نصلي لعمل الإنجيل هناك. ما يحتوي عليه هذا الكتاب هو فهرس إذا امضيت بضع لحظات كل يوم من وقتك مع الرب فقط تنتظر في طلبات الصلاة هذه، هناك فهرس إذا ابتعته من كانون الثاني الى كانون الأول تكون قد صليت حرفياً الى العالم اجمع.

هذا الكتاب، عملية العالم، قد أحدث ثورة في حياة صلاتي أكثر من أي كتاب آخر غير الكتاب المقدس، لأنه يغير كل شيء عندما نرى بأعيننا ما يراه الله يومياً في جميع أنحاء العالم. يتغير كل شيء عن كيف نعيش هنا. فكروا في الأمر هذا رائع جدا يمكن لحياتك أن تؤثر في أمم لمجد المسيح من داخل غرفة صلاتك! وكأنه لديك، لدينا، الفرصة لتكون جزءاً مما يقوم به الله لإعلان مجده في كل ركن من أركان العالم من خلال الصلاة. فلماذا لا نقدم ذواتنا لذلك؟ هذا امر منطقي.

ماذا سيحدث لو أننا كعائلة إيمان امضينا 2010 عمداً، كأفراد وبعد ذلك اتحدنا معا على تأكيدات مختلفة كأسرة إيمان واحدة، وصلينا عمداً، "يا رب، ليتقدس اسمك. ليكن اسمك مقدساً في كل العالم" هذا هو الجزء الأول؛ الصلاة من أجل العالم كله خلال العام المقبل. حسناً، هذا هو رقم واحد.

من خلال قراءة الكلمة بأكملها

رقم اثنين: قراءة الكتاب المقدس بأكمله. وانا أعني ذلك بالضبط. كل واحد منا على حدة وكلنا معا علينا قراءة الكتاب المقدس كله، من سفر التكوين 1: 1 إلى رؤيا 22: 21، مع كل آياته ال 31101 على مدار العام المقبل.

لدينا إخوة وأخوات في جميع أنحاء العالم يتجمعون معا مخاطرين بحياتهم لمعرفة وتعلم ودراسة كلمة الله. وإذا كنا سننضم اليهم في طاعة جذرية للمسيح، فذلك سيحدث وهي أناجيلنا مفتوحة وعقولنا مشاركة.

لفترة طويلة جدا، اكتفينا بضوء الكتاب المقدس في حياتنا المسيحية كأفراد وفي كنائسنا. اكتفينا بكلمة تأمل صغيرة من الله لكل يوم، مدعمة بالعظات في الكنائس حول كيفية عيش حياة أفضل وصبرورتنا شخص أفضل. وأعظم حاجة لنا هي أن نعرف الله جيدا. والغرض من هذه الكلمة، الممسوحة، والمباركة من الروح القدس هو ان تجعلنا أكثر على صورة المسيح. هذا هو هدف الكتاب المقدس. هو يفعل ذلك.

لقد صعقت بذلك. كنا نعيش الكنيسة السرية منذ بضعة أسابيع. نحن في معركة. هناك معركة تشن على الزواج في هذه الكنيسة. وعلى الأطفال والمراهقين في هذه الكنيسة. وعلى النقاء والقداسة في هذه الكنيسة. هناك معركة تُشن على النفوس في هذه الجماعة. هناك اله فوق هذا العالم اله حقيقي فوق هذا العالم وهو يريد ان ينحني الناس عند قدمي المخلص المحب.

وهناك إله كذاب في هذا العالم يرغب ان يحترق شعب هذه الكنيسة في الجحيم. ولا نستطيع خوض هذه المعركة مع كلمات قليلة خفيفة من الله لليوم، أو آراء مبتذلة قليلة من الوعاظ. نحن بحاجة ان تشبع كلمة الله عقولنا وقلوبنا. نحن بحاجة إلى أن نكون مملوئين منها، ان نفيض بها. فيها نجد القوة والقدرة في المعركة. لذلك أريد أن ادعوكم خلال العام المقبل إلى الغوص في كلمة الله. اقرأوا الكتاب المقدس بأكمله.

أولاً، كأفراد، علينا قراءة الكلمة بأكملها. ما أريد القيام به هو وضع خطة يومية لقراءة الكتاب المقدس تقودنا عبر قصة الكتاب المقدس. هناك عدة طرق مختلفة لقراءة الكلمة. يمكنك أن تقرأ، بدأً من الصفحة الأولى حتى النهاية. يمكنك أن تفعل هذا أو ذاك. أعتقد أن احد أعظم احتياجاتنا اليوم هو أن نفهم قصة الكتاب المقدس، وان نرى صورة التاريخ الفدائي.

إذاً هناك خطة لقراءة الكتاب المقدس كنا نعمل عليها، نعمل عليها مع شخص ما، حوالى هذا يتطلب حسناً، سنبدأ في سفر التكوين 1، وفي البداية سنسير سفرًا بعد سفر. ولكن عندما نصل الى الملوك، مثلاً، ما يحدث هو انه على فترة عدة أيام عندما تقرأ أشياء مختلفة في الملوك، سيكون لديك أيضا قراءات من اسفار الأنبياء الذين كانوا يتنبأون خلال الفترة الزمنية من الملوك.

لذا سوف نضع كل العهد القديم في صورة التاريخ الفدائي. وبعد ذلك عندما نصل الى العهد الجديد، عندما نقرأ سفر أعمال الرسل سنقرأ ايضا الرسائل حسب زمن سفر أعمال الرسل عندما كُتبت تلك الرسائل. هذا ما سنفعله.

إذاً خطة لقراءة الكتاب المقدس حيث يمكننا، من بداية العام القادم وحتى نهايته، السير عبر كل قصة الكتاب المقدس. ونحن نعمل على تقديم ملحق كل يوم. مجرد دليل صغير يساعدنا على فهم ما نقرأه. هذا على الصعيد الفردي.

لكن أعمق من ذلك، ثانيًا، كأ أسرة واحدة. إذا كنت اعزب، يمكنك أن تفعل هذا مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء، ولكن أريد لنا كأ أسرة إيمان وكعائلات في هذه الكنيسة تجربة العبادة معا كعائلات. عبادة عائلية. اعتقد أن العديد منا إن لم يكن معظمنا لديهم فكرة بسيطة عما تعنيه العبادة العائلية؟ أو قد يكون لدينا حتى أفكار خاطئة جدا حول ما تعنيه العبادة العائلية.

عندما تسمع بالعبادة العائلية، قد تتخيل الأب وراء المنبر مع ربطة عنق يقود التسبيح ويعظ. مثلاً: اسمحوا لي أن اخفف من مخاوفكم. هذه ليست عبادة عائلية. اعني إن كان هذا نافع لك، افعله. ولكنها ليست عبادة عائلية. أنا أتحدث عن الأمهات والآباء والأطفال في منازلهم، مجتمعين معاً. ربما كل يوم أو ربما مرة واحدة فقط في الأسبوع، للعبادة معاً في بيوتنا.

هذا بلا شك احد أبرز لحظات يومي، عندما نجتمع أنا وهينز وجشوا وكالب معاً. نفعل ذلك قبل ذهابهم إلى الفراش، نمضي بعض الوقت في قراءة قصة من الكتاب المقدس معاً، والصلاة معاً، وترنيم أغنية معاً. هو صخرتي، وسيفي، ودرعي، ومحور عجلة القيادة. وكأنها ترنيمة عبادة جديدة. وأطفالي يعرفونها، ولدينا هذا الوقت معاً حيث نعبد معاً. وما أريده هو أن نساعد بعضنا البعض في السنة القادمة على تجربة العبادة معاً كعائلات.

أعلم أن هذا يبدو صعباً للكثيرين، وما نعمل على القيام به هو تقديم دليل أسبوعي من شأنه أن يوفر المساعدة والنصائح عما هي العبادة العائلية؟ كيف يمكنك دمج اولاد الحضانة أو الأطفال أو الطلاب؟ كيف يعمل هذا كأسرة واحدة؟ ولكن أريد أن أدعو ارباب العائلات في هذه الكنيسة إلى الانتفاض وتحمل مسؤولية قيادة منازلهم روحياً. هناك طريقة للقيام بذلك كعائلات، وللقيام به معاً ككنيسة. اذاً نحن نقرأ الكتاب المقدس بشكل فردي وبعد ذلك كعائلات.

ثم ثالثاً، كأسرة إيمان. ما سنفعله هو ان كل أسبوع أنا أو شخص آخر سنعظ من مقطع مما كنا ندرسه خلال الأسبوع. أعتقد أن ذلك سيجلب الحياة للكلمة بطرق جديدة تماماً، لأننا كلنا سنكون قد قرأنا الكلمة خلال الأسبوع، وسمعنا من روح الله القدوس خلال الأسبوع. هذا يمنحنا فهماً لما كنا نقرأه ومن ثم سيكون لدينا دليل مناقشة صغير في مجموعات صغيرة يتناول كل ما قرأناه بشكل فردي، عائلي، وكأسرة إيمان، سندرس وننظر ونفكر قائلين "حسناً، كيف يبدو ذلك في حياتنا؟"

إذاً هذه هي الصورة. كيف يبدو ذلك؟ اقرأ الكلمة بأكملها. المسألة ليست مجرد أن يكون لديك معرفة كتابية. المسألة ليست مجرد القيام بنشاطات. ما يهم هو ان تعرف الله، وان تكون متغيراً في شبه المسيح. أنا أضمن لكم، أن قراءة الكلمة أضمن لكم، ان قرأتم الكتاب المقدس كله كأفراد وكعائلات، وكنيسة، خلال العام المقبل، ستكونون بقوة الروح القدس في ظل نعمة المسيح. ستشبهون المسيح أكثر في مثل هذا الوقت من العام القادم مما انتم الآن. هذا ما تفعله الكلمة.

التضحية بأموالنا لهدف معين

هل نريد ذلك؟ صلوا من أجل العالم كله. اقرأوا الكلمة بأكملها. اتفقنا. العنصر الثالث: أن نضحي بأموالنا لهدف معين. هذا مبدئياً ما تحدثنا عنه فيما يتعلق بالتجربة الراديكالية. وهذا ما نقوم به كأسرة إيمان في الوقت الحالي. وما نشجع بعضنا البعض للقيام به.

خلال الشهر الماضي، كانت قيادة الكنيسة تعمل على ميزانية محاولة مبدئياً الوصول الى اقل مبلغ يمكننا الحصول عليه والتبرع بالمال قدر الإمكان. هناك تكاليف ثابتة الكثير من التكاليف الثابتة هنا. ولكن قدر ما نستطيع، علينا التبرع أكثر ما يمكن من أجل الحاجة الروحية والمادية الملحة في جميع أنحاء العالم.

ولكن التحدي هو هنا في التجربة الراديكالية، هو أن نفعل الشيء نفسه في حياتنا الفردية وعائلاتنا لمدة سنة سنة واحدة من حياتنا المسيحية. وان نقول في هذه الثقافة "سنخفف من الكماليات، وسنضحي قدر الإمكان للتبرع قدر الإمكان من أجل الحاجة الروحية والمادية الملحة في جميع أنحاء العالم لسنة واحدة".

لكن كيف يتم تنفيذ هذا الأمر؟ كيف نخفف من نمط حياتنا، الى اقل مستوى ممكن. كيف نرسم الخط ونقول "هذا يكفي. سنعيش بهذا الكم. سنبتسط حياتنا بأفضل شكل ممكن. سنعيش عند هذا الحد وكل شيء يعطينا اياه الله كزيادة، نحن احرار لمنحه للآخرين

أنا أعلم يجب أن أكون حذرا جدا هنا، لأنني أعرف أن هناك إخوة وأخوات يتصارعون بشكل كبير ماليا الآن في عائلة الإيمان هذه. وانتم تجدون انفسكم في موقف حيث لا يوجد فائض، وتعيشون على الضروريات بحكم الضرورة. وما أقوله هو أننا سننضم الواحد الى الآخر. لن ننتظر الاقتصاد ليوصلنا الى هناك. علينا الذهاب الى هناك طوعاً من أجل مجد المسيح في العالم.

اذا هذه هي الصورة. ان نضع غطاءً على نمط حياتنا، وكل شيء فوق ذلك لا يهم كم كبير او صغير هو سنبتزع باموالنا للحاجات الروحية والجسدية الملحة حول العالم. ولقد اعدنا موقعاً الكترونياً للاختبار الراديكالي. انه يكبر ببطئ، وسيكبر اكثر حتى يصل الى الملء. لكن هناك افكار سبق ان وضعها بعض الاشخاص عن كيفية الادخار والتضحية. RadicalExperiment.org كيف ندخر، كيف نضحي. فريق الخدام وضع 50 طريقة سهلة، طرق مبدئية للبدء بالادخار والتضحية. الكلمة المفتاحية هنا هي تضحية. ليس مجرد عطاء ما يسهل عطاؤه. بل العطاء لدرجة الوجع. العطاء اكثر مما نستطيعه.

اذا تحدي العام في هذه الحضارة التي يطغى عليها الحلم الأميركي هو ان نقول "سأبتزع بما لدي بقدر ما أستطيع من اجل الحاجات الروحية والجسدية الملحة حول العالم" هذا ليس امر سهل، طبعاً. هيدر وانا ما زلنا نغوص في الموضوع. اشعر وكأننا كنا نغوص فيه، ومازال هناك المزيد والمزيد والمزيد لنكتشفه. اذا انها عملية تقدم، لكنني مقتنع انها عملية نتقدس بها بينما نفكر ونصلي لهذه الأمور. اذا هذا هو العنصر الثالث التضحية بماننا لهدف معين.

ان نمضي وقتنا في مكان آخر رابعاً، ان نمضي وقتنا في مكان آخر. ان نصلي للعالم اجمع. ان نقرأ الكتاب المقدس بأكمله. ان نضحي بماننا لهدف معين. وان نمضي وقتنا في مكان آخر. هذا مهم جداً. عندما ننظر الى الحاجات الروحية والجسدية الملحة الموجودة حول العالم، يسهل علينا القول، "حسناً هناك حاجة كبيرة. لذا سأرسل المال".

واريدكم ان تكونوا حذرين عندما تبدأوا باتخاذ هذه الخطوة حتى، لأنه نعم نعم، انه مهم جداً. نحن نرى ذلك في كل الكتاب المقدس ان نقدم مواردنا من اجل مجد الله في العالم. لكن ان كنا فقط نقدم اموالنا، اذا سنفقد جزءاً من الارسالية العالمية.

شاركت معكم من قبل اني ادركت صلب الموضوع عندما كنت في السودان دفعت \$3000 ثمن الرحلة الى السودان لأسبوعين. كنت افكر "حسناً، هذا مبلغ كبير" واتي احدهم الي في الكنيسة كنت في نيو اورلنز عندها؛ كان ذلك سنة 2004 قال لي "لماذا ستصرف \$3000 على رحلة بينما يمكنك ان ترسل \$3000 ليتم استخدامها اكثر بكثير من ان تذهب انت لثمضي اسبوعين هناك؟ وتصارعت بالأمر حتى وصلت الى السودان. امضيت الوقت اشجع الأخوة والأخوات هناك، المضطهدين من اجل الكلمة، ونظر الي

اخ هناك قائلاً "دايفد، عبر ال 20 سنة من الاضطهاد" والتي هي كل حياته قال "عدة جمعيات ارسلت لنا الموارد، ونحن شاكرين لهم كثيراً" لكن قال "اتريد ان تعرف كيف نعرف من هو الأخ الحقيقي؟" قلت "كيف؟" قال "الأخ الحقيقي يأتي ليكون معك في اشد اوقات حاجتك" واكمل "اريد ان اشكر لك كونك اخ حقيقي" وفي تلك اللحظة، بعد ذلك الحديث، صعقتني الأمر هذا جوهر الإنجيل. عندما شاء الله ان يختار الخلاص لك ولي، لم يرسل لنا الذهب والفضة، المال والشيكات، بل ارسل نفسه.

لذا كيف سنظهر هذا الإنجيل للعالم إن كنا كلنا نرسل اموالنا فقط؟ نرسل ونذهب، لنمضي وقتنا في مكان آخر. هذا امر تحدثنا عنه قليلاً كل عام في الأعوام القليلة المنصرمة. والتحدي هو ان نمضي ركزوا معي 98% من وقتنا بنشر الإنجيل عبر المجتمعات. لقد وضعنا الله هنا في هذه المدينة لسبب محدد، وهو ان نجعل الإنجيل معلناً عبر المدينة كلها.

نحن نمضي معظم وقتنا هنا، لذا دون شك الأغلبية الساحقة من وقتنا نمضيها هنا ونحن نعد تلامذة. وانتم تفعلون ذلك. اذاً الهدف هو ان كل فريق صغير من كنيستنا يشارك ويعلن الانجيل في مجتمعنا، وانتم تفعلون ذلك. الأسبوع الماضي كنا نتحدث عن كيف اننا من خلال هذه التجربة الراديكالية سنؤثر على الحاجات الروحية والجسدية هنا، وفكرنا بالأفكار التي سنشاركها قريباً.

لكن عندما كنا نتحدث، كيث، راعي التلمذة لدينا، كان يعطينا احداثيات مكاننا الحالي. اسمعوا ما قاله لنا:

معظم فرقنا الصغيرة وفرق كنيستنا يشاركون الآن مع خدمة تركز على الحاجات الجسدية، الاجتماعية والروحية للناس الأكثر فقراً والغير مساعدين في برمنغهام لكي يشكلوا تلاميذ. هذه الخدمات تركز على الفقراء، المشردين، زملاء المحاييس، المحاييس السابقين، العائلات المضطربة، الأمهات العازبات، المراهقين، المهملين، المتأذين، المدمنين، المتروكين، الخ. خدمات مثل جيمي هابل، Jessie's place, Mpower, اكاديمية restoration، مدرسة كورنرستون، مركز the lovelady، الأخ براين، ملجأ firehouse، king's ranch، first light

Pathway, Sav-A-Life, King's Kid نادي, Fight4Life, Daniel Cason, The Community Kitchen, The Foundry, Northstar خدمة شبيبة, Shepherd's Fold, عبادة عائلية,

Olivia's مركز, East Park ومركز الحياة (حيث يجتمع قسم من فريق التسبيح لدينا الآن) House,

المشردين في لين بارك، UAB Townhouses، لمرضى السرطان UAB، بيت الضيافة، Lifeline in Pell City، الخ... لدينا فرق صغيرة تشارك في كل هذه الخدمات وتنشر الإنجيل في برمنغهام.

هذا جيد، صحيح؟

اذا انتم تقومون بذلك في كل مكان، بطرق مختلفة. 98% من وقتنا نمضيها ونحن نشارك الإنجيل عبر المجتمعات. الحمد لله! انتم تظهرون ان المأمورية العظمى ليست احتمال يمكننا او لا يمكننا فعله. ليس علينا ان نختار ما إذا كنا سنؤثر بمدينةنا او عبر الأمم لمجد المسيح. نحن نؤثر بمدينةنا وبالأمم لمجد المسيح. الضوء الذي يسطع على ابعد مدى يسطع اكثر اين؟ في المنزل، وهو يسطع الآن.

أذاً 98% من الوقت نبشر بالإنجيل في مجتمعنا. سنبقى نفعل ذلك، وسيكون التحدي ان نمضي 2% من وقتنا ننشر الإنجيل خارج مجتمعنا. المسيرة تبدأ من حيث نحن لكننا لا تنتهي هناك. إن كان هناك مليار شخص لم يسمعوا الإنجيل بعد، ومليارات من الناس الذين ما زالوا دون المسيح، واغليبيتهم خارج مدينتنا، اذاً من المنطقي لشعب يريد مجد الله في كل الأمم ان يصلي ويسأل الله كيف نذهب الى اماكن اخرى لنشر البشارة هناك؟

هذا لا يعني ان نتوقف عن المجيء الى هنا. ولا يعني ان مجيئنا هنا ليس مهماً. مجيئنا هنا بغاية الأهمية. وسنمضي 98% من وقتنا ونحن نفعل ذلك. لكن التحدي هنا هو ان نعمل لنحاول ان نمضي 2% ما يعادل اسبوعاً من حياتنا ونحن نأخذ الإنجيل الى خارج بيرمنغهام. بدل من نأخذ عطلة لمدة اسبوع او عطلة نهاية الأسبوع فقط للتسلية.

ان نقول، "حسناً، اريد ان أخذ المبادرة بأن أخذ البشارة الى مكان آخر في وقت ما السنة المقبلة " ربما يصعب عليك السفر، وبالتالي يمكنك فعل ذلك في مكان آخر في الاباما. هناك بعض الحاجات الروحية والجسدية الملحة والتي ليست بعيدة عن هنا، ليست بعيدة ابداً عن هنا. ربما يمكنك الذهاب اليها بالسيارة او بالطيارة لكنها في مكان ما ضمن الولايات المتحدة. ربما هي ابعد من ذلك، الى اميركا اللاتينية او افريقيا او اسيا.

التحدي هو ان نمضي 2% من وقتنا في مكان آخر ونحن ننشر البشارة. والوعد هو ان ذلك سيغير ال 98% من حياتنا التي نعيشها هنا بشكل جذري. لذا حاولوا ان تضعوا "الاثنين" و "و" معاً.

اريدك ان تتخيل شيئاً معي للحظة. اريدك ان تتخيل مبنى يشتعل. واريدك ان تتخيل مشهداً معيناً. انك صعدت الى هذا المبنى، وهناك اشخاص في داخله يحتاجون الإنقاذ.

ولديك ما يجب لإنقاذهم. لذا تخيل انك صعدت الى الطابق الأول، وهناك وجدت 150 شخص محبوسين. هناك اشخاص اكثر بكثير مما يمكنك انقاذهم. ولن تتمكن من انقاذهم كلهم، ولكنك تبدأ بانقاذ اكبر عدد ممكن منهم.

وبينما انت تفعل ذلك، يقول لك احدهم، بأن هناك اشخاص في الطوابق الأخرى ايضاً. يقولون لك انه في الطابق 5 يوجد 30 شخص يجب انقاذهم. ومن قم يقولون لك إن صعدت الى الطابق 10، هناك مجموعة من 4 اشخاص بحاجة للإنقاذ. ومن ثم يضيفون انه في اخر المبنى، في الطابق 20، هناك شخصان يجب إنقاذهم.

أذاً هذا ما تحصل عليه. أناس في الطابق الأول اكثر مما تستطيع ان تخلص. ومن ثم لديك اشخاص آخرون، مجموعات اقل في الطوابق الأعلى. اليكم السؤال الذي اريد ان أطرحه: هل لديك اي سبب يجعلك تترك الطابق الأول لتصعد الى الطوابق الأخرى لتنقذ الناس الذين هناك؟

منطقيًا، ليس من المعقول القيام بذلك، لأن الوقت والطاقة اللذان ستصرفهما محاولاً الصعود هم وقت وطاقة يمكنك استخدامها لتخليص المزيد من الناس في الطابق الأول. لذا من الطبيعي ان تصرف كل وقتك وطاقتك وانت تخلص الناس في الطابق الأول قدر المستطاع.

ماذا لو قالوا لك ادخل اكثر الى الداخل ماذا لو قال لك الناس هناك ان هؤلاء الناس في الطابق العاشر والعشرين لا يريدون حتى ان تنقذهم؟ وإن سعدت اليهم، فستواجه الرفض من قبلهم؟ هم يريدون ان يبقوا محاصرين. هل سيبقى لديك سبب للصعود الى الطابق العاشر والعشرين؟ السبب الوحيد الذي يجعلك تترك الطابق الأول هو لو أن قائدك قال لك "عليك ان تخلص احدهم من كل طابق من هذه الطوابق" هذا هو السبب الوحيد. عدا عن هذا لن يكون منطقيًا.

اريدكم ان تتروا توضيحًا معينًا في هذه الصورة هو ليس توضيحًا مثاليًا؛ لأن له عدة طبقات واريدكم ان تتروا توضيحًا لطريقة الكنيسة اليوم بالنسبة للإرساليات. نحن محاصرون بالحاجات من كل صوب، والحقيقة هي انه يمكننا ان نبذل كل وقتنا ومواردنا محاولين تسديد الحاجات الموجودة امامنا، ولن نسد كل الحاجات.

ونتيجة لذلك قال الناس "حسنًا، لم علينا ان نبذل وقتنا وطاقتنا ومواردنا محاولين الذهاب الى تلك الأماكن؟ خاصة إن كان شعوب بعض هذه الأماكن لا يريدون وجودنا هناك؟ اليس من الأفضل صرف هذا الوقت والطاقة والموارد على الحاجات الموجودة هنا؟" وهذا منطقي جدًا، لكن ما يغير الصورة كلها هو انه لدينا ملك هذا محور عظة الأسبوع الماضي لدينا ملك اوصانا ان نخلص احد ما من كل طابق.

لدينا ملك اوصانا بشكل خاص أن هناك شعوب أخرى، وهم بحاجة لسماع بشارة الإنجيل. وعليكم الذهاب اليهم. لذا عندما نفكر بالارساليات، لا يمكننا ان نحد الأمر بما نراه امامنا فقط. علينا ان نعطي انفسنا اغلبية... طالما الله وضعنا هنا في مجتمعنا هذا، نعم علينا تلمذة الجميع عبر المدينة. لكن لدينا مسؤولية ايضا، مأمورية امامنا، ان نتأكد اننا سنذهب الى الأماكن الأخرى.

هنا يأتي التحدي. الآن أكبر انهيار في هذا التوضيح كله هو حقيقة أن أيا منا ليس وحده في مهمة الإنقاذ هذه. نحن جزء من الكنيسة التي تفعل هذا. اذا الفكرة ليست أن واحد منا يذهب إلى كل أمة؛ انما كلنا نفعل ذلك.

ان نكرس حياتنا لمجتمع متكاثر

ما يقودنا الى العنصر الخامس من الاختبار الراديكالي. العنصر الخامس: ان نكرس حياتنا لمجتمع متكاثر.

أحتفظت بهذا للآخر لأنني أعتقد أن هذا هو المكان الذي تلتقي فيه الأربعة العناصر الأخرى معا. لأن الحقيقي هي أننا نصلي من أجل العالم كله، لكننا لا نصلي بمفردنا. نحن لا نصلي "ابي الذي في السموات." نصلي "أبانا الذي في السموات." الصلاة هي شيء نقوم به كجزء من المجتمع. نحن لا نقرأ الكلمة وحدنا فقط. نحن بحاجة لبعضنا البعض لفهمها، لنعرفها، ولنطبقها.

نحن نضحي بمالنا لهدف معين، نمضي وقتنا في مكان آخر، لكننا لسنا لون رانجرز الذي يحاول اتمام قصد الله. عطاءنا وذهابنا مربوطين بتكاثر الإنجيل عبر الكنيسة.

مبدئيًا هذا يتضمن امرين. العدو الآن يُسوّق فردية وافرة بين المسيحيين والتي تقول لا داعي للإنضمام الى كنيسة، والالتزام كعضو، كجزء من جسد المسيح. والعدو يهاجم من الجهة الأخرى، حتى وسط رواد الكنيسة عبر دمجنا في حضارة المستهلك المتنقل بين الكنيسة والتسوق. حيث نقفز من واحد للآخر، وحيث إن لم تستجاب طلباتنا، نذهب الى الآخر، والآخر، والآخر.

والعدو يفعل ذلك. نمضي معظم السنة نتحدث عما يعنيه ان نكون عضواً في جسد المسيح، وانا احمد الله اريد ان اشكركم افراداً وعائلات في هذه الكنيسة لأنكم هذه السنة قلتم "حسنًا، انا لن اجلس على جنب. سأنضم الى كنيسة. سألتزم بكنيسة محلية." كثيرين منكم فعلوا ذلك، خاصة في بداية العام حيث كنا نشدد على الأمر. وكل مرة كنا نقوم فيها بورشة عمل عن نقطة البداية كان يأتي الكثير من الناس. اذا انتم تفعلون ذلك.

ومن ثم هناك اخرين منكم الذين هم هنا منذ فترة طويلة، خاصة في السنوات الثلاثة والنصف الأخيرة، لقد تحملتم نوبات صعود وهبوط راعيكم الشاب الذي هو ايضاً يتعلم بدوره. ولقد قاومتم التجربة التي يمكن ان تكون موجودة بحسب التفضيل او الرغبات، لذا اريد ان اشكركم على سير الأمر.

إن لم تكن ملتزماً بكنيسة محلية، وانا لا اتحدث عن بروك هيلز هنا. التزم بجماعة مؤمنين محلية، وكرس نفسك لذلك، وابقى هناك. كرس نفسك لتلك الكنيسة المحلية الا اذا توقفوا عن اتباع كلمة الله. كن ملتزماً بكنيسة محلية، ومن ثم ادخل الى العمق خطوة خطوة التزام بجماعة صغيرة. هذا مهم جداً لكنيسة بحجم كنيستنا، رغم انني اعتقد ان الوضع مماثل في كل مكان.

إن كنا سنقيم تلاميذ من كل الأمم إن كنا سنصلي، وندرس، ونعطي، ونسلم حياتنا، سنحتاج الى الكثير من الاخوة والأخوات لنتكاتف الأيادي معهم ونحن نسير هذه المسيرة معاً. لا يمكننا ذلك وحدنا، ولا يمكننا ذلك في فريق من 4000 شخص. نريد اخوة واخوات مشاركين في حياتنا، نشاركهم حياتنا، نكبر بالمسيح معهم. نحن نساعدكم على ان ينموا بالمسيح وهم يساعدوننا على ان ننمو بالمسيح. علينا ان نتضع وندرك حاجتنا لبعضنا البعض هنا. اذا الهدف لكل عضو من كنيسة بروك هيلز هو ان ينضم الى هكذا جماعة من المؤمنين. مجموعة صغيرة من المؤمنين التي تشكّل تلاميذ معاً. التحدي هو ان نتواصل، ونريد ان نساعدكم تحققوا هذا الاحتمال. لكي نجد جماعة من التلاميذ الذين يركضون خلف المسيح معاً.

وعندما نتضامن الأيادي معاً ونقدم ذواتنا لمأمورية الله التي في الكتاب المقدس، فأبواب الجحيم لن تقوى علينا. ابواب الجحيم لن تقوى علينا. اذا المطلوب التزام للكنيسة المحلية والتزام لفريق صغير. كرس نفسك لمجتمع متكاثر؛ مجتمع يكثف الإنجيل.

صلاة مستمرة...

كل هذا يقودنا للصلاة، لصلاة مستمرة مرتكزة على غلاطية 6: 14.

اليكم الاتفاق، ما اردت القيام به هو ان اضع هذه الصورة امامكم. خمسة عناصر. ان نمضي سنة 2010 عبر هذه الكنيسة ونحن نصلي للعالم اجمع، ونقرأ الكتاب المقدس كله، ، نضحى بماننا لهدف معين، نمضي وقتنا بمكان آخر، ومن ثم نكرس انفسنا لمجتمع متكاثر. فكروا معي للحظة كيف ستبدو السنة المقبلة لو اننا فعلنا هذه الأمور.

وكنا نقدم ذواتنا لله والصلاة ولكلمته وللشعوب من حولنا، كلهم معاً، وعمداً. من الواضح، ما من مكان في الكتاب المقدس يمكنني ان اقول، "عليك ان تقوم بالتجربة الراديكالية" لذا لا اريد بأي شكل من

الأشكال ان اثقل عليكم بذلك. هذا ليس شيئاً إن لم تقوموا به او ان كنتم لا تريدون ان تكونوا جزءاً منه سيجعلكم اقل شئناً كمؤمنين او سيجعلكم عصاة لله. امل ان تكون هذه الأمور مبنية على كلمة الله، وانها محاولة من رعاة وقادة هذه الكنيسة لإرشادنا على كيفية تطبيق الكلمة في ايماننا هذه.

لكن ما اود ان ادعوكم اليه الأسبوع المقبل هو ان تصلوا، في حياتكم الخاصة وفي عائلاتكم، لموضوع تقديم انفسكم لهذه العناصر الخمس. وفي الأسبوع المقبل خلال اجتماع العبادة سيكون لنا وقت عبادة حيث سنعلن به "سنتضامن الأيادي في هذه الصورة معاً"

كلنا لدينا الفرصة لتجاوب. لكن لم ارد ان نفعل ذلك اليوم. اريد ان يكون لنا وقت للصلاة معاً، لأن الأمر كبير جداً. وفي سياق ذلك، صلاتنا المتواصلة ستكون:

يا رب، ساعدنا ان نموت عن طرق هذا العالم لكي نستطيع ان نعيش لمجدك عبر العالم كله. يا رب، اخرجنا من الحلم الأميركي، وساعدنا نحيا لحلم آخر. لحلم الإنجيل، حيث نفع على وجوهنا من اجل مجدك في العالم. حيث نغوص في كلمتك لكي نعرفك اكثر. حيث نضحى بماننا ونمضي وقتنا لجعل انجيلك معروفاً هنا وفي اماكن اخرى، وساعدنا نفعل كل هذا ضمن الكنيسة التي وعدت ان تباركها من اجل قصدك انت.